تعالوا.. نختار رئيسنا

٦

رجال الصناعة والاقتصاد:

الإصلاح السياسى «بوابة الخير» لعبور الاستثمارات

د. امين مبارك

د. خالد ابو اسماعيل

نجيب ساويرس

محمد ابو العنين

جمال الناظر

د. نادر رياض

لويس بشارة

مصطفى السلاب

وصف رجال الصناعة والاقتصاد فى مصر الإصلاح السياسى بأنه «بوابة الخير» التى تعبر من خلالها رؤوس الأموال المحلية والأجنبية بأمان.. وقالوا ان تعديل الدستور خطوة هامة فى طريق الإصلاح السياسى ولابد ان تدعم كل فئات الشعب هذه الخطوة لانها ستعود بالخير على الجميع.. وان المشاركة الايجابية فى الاستفتاء على تعديل المادة «٧٦» هى اكبر دعم للإصلاح السياسى والديمقراطية لانها تمهد لان يكون اختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب الحر المباشر.واكدوا ان مناخ الحرية والاستقرار يوفر الهدوء اللازم للعمل ويدعو للاطمئنان على لقمة العيش ومستقبل الابناء.. وقالوا ان دعم رجال الأعمال والصناعة للإصلاح يتم من خلال توعية العاملين فى المشروعات باهمية المشاركة، وايضا من خلال ضخ مزيد من الاستثمارات لتوفير فرص عمل حتى يشعر الشعب ان هناك عائدا حقيقيا فى الإصلاح ويسعى إلى المشاركة والفاعلية والايجابية وانتقدوا موقف المقاطعين للاستفتاء مؤكدين ان هؤلاء اختاروا ان يجلسوا فى مقاعد الصامتين ولا يمكن ان يرضى رجال الاعمال والاقتصاد ان يجلسوا فى هذه المقاعد.

التعديل الدستورى العمود الفقرى للإصلاح.. والمشاركة فى الاستفتاء تدعم الديمقراطية

نرفض المقاطعة حتى لا نجلس فى مقاعد الصامتين والمتفرجين

تحقيق:
محمد عبدالحافظ
خالد ميرى
أحمد عبدالفتاح

فى البداية اكد د. م. امين مبارك رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب، ان المشاركة فى الاستفتاء على تعديل الدستور امر ضرورى وهام وواجب على كل المواطنين.. وان على رجال الصناعة والمال ان يقوموا بتوعية العاملين فى مشروعاتهم وحثهم على الادلاء باصواتهم والمشاركة فى الاستفتاء والانتخابات وان يحطموا الفرصة للقيام بذلك سواء بالتسجيل فى الكشوف الانتخابية او فى الانتخابات والاستفتاء، بمنحهم اجازة مؤقتة فترة التصويت وتوفير وسائل المواصلات للوصول إلى اللجان الانتخابية.

وأشار إلى انه يرفض الدعوة لمقاطعة الانتخابات ووصفها بانها مهاترات ومزايدات من المعارضة. وانتقد الذين يقولون ان شرط الترشيح للرئاسة بالنسبة للاحزاب تعجيزية. مؤكدا ان الحزب الذى يفشل فى الحصول على نسبة ٥٪ من مقاعد كل من مجلسى الشعب والشورى، لن يستطيع بأى حال من الاحوال ان يحصل على الاغلبية المطلقة إذا رشح نفسه لمنصب الرئاسة.

تحقيق الاصلاح

وقال خالد ابواسماعيل رئيس اتحاد الغرف التجارية إن «٣٠ مليون تاجر والعاملين معهم سيتوجهون يوم الأربعاء، للادلاء باصواتهم ويقولون رأيهم فى تعديل الدستور واضاف ان المشاركة تهدف فى الاساس إلى تحقيق إصلاح حقيقى.. والفرصة سانحة امامنا نحن ان نغتنمها. وتتعلم اصول الديمقراطية والمشاركة الايجابية وان يكون لصوتنا فاعلية. واكد انه فى ظل الديمقراطية تنتعش حركة التجارة والاستثمار.

وقال لا ادرى كيف ينادى البعض بالديمقراطية وفى نفس الوقت يحتجب عن المشاركة. ويضيع صوتا انتخابيا بلا فائدة. واكد ان التجار اتفقوا على المشاركة. ونحن لا نطلب من احد ان يعطل اعماله بسبب الاستفتاء.. ولكن.. اليس لمصر حق علينا.. ولا يمكن ان تعطل العمل ساعة واحدة للمشاركة فى الاستفتاء.

فرص عمل

واكد رجل الاعمال نجيب ساويرس انه على كل مواطن له رغبة اكيدة فى الاصلاح ان يحرص على المشاركة فى الاستفتاء على تعديل الدستور. وقال ان المقاطعة تعتبر موقفا متخاذلا يضيع فرصة المجتمع فى مزيد من الاصلاح حتى ولو كان للبعض تحفظات فان هذا لا ينفى ان تعديل المادة «٧٦» فى حد ذاته خطوة إلى الامام نحو الإصلاح السياسى والديمقراطى.

وأكد ان دور رجال المال والصناعة فى هذه المرحلة دعم الإصلاح من خلال مزيد من المشروعات وانجاح الوضع الاقتصادى والذى سينعكس فى صورة توفير فرص عمل وخفض البطالة وان هذا سيكون له رد فعل ايجابى فى مشاركة المواطنين فى الحياة السياسية من اجل مزيد من الإصلاح لانهم يشعرون بفائدة المشاركة.

الكلمة العليا

ويقول رجل الاعمال هشام طلعت مصطفى ان المشاركة واجب قومى على كل إنسان فكل إنسان يبحث عن الحرية وها هى جاءت الينا ويجب ان نستغلها بشكل ايجابى وان نفلى جميعا باصواتنا ونقول رأينا بكل حرية فهذه هى الديمقراطية الحقيقية.. والآن حان دور الايجابية والمشاركة ليصبح رأى وحكم الاغلبية هو الحاكم وصاحب الكلمة العليا. وعدم المشاركة تعنى انه ليس لدينا وعى بحقوقنا.. ففى اوروبا وأى دولة متقدمة الاستقرار السياسى هو الخطوة الاولى على طريق الاستقرار الاقتصادى والاجتماعى فمناخ الحرية والديمقراطية يجذب الاستثمارات العالمية ويوفر فرص العمل.. ونحن قمنا بتوعية كل من يعمل فى شد كاتنا باهمية المشاركة والتعديل السياسى والادلاء باصواتهم وسنذهب معهم للصناديق فهذا مستقبلنا جميعا.

مفتاح الاقتصاد

رجل الاعمال محمد ابوالعينين يؤكد ان واجب كل وطنى ان يتوجه للصندوق ويدلى بصوته.. فكل رأى وصوت مهم ويجب ان يكون لكل مواطن رؤيته ومشاركته فى الإصلاح.. والرئيس فتح باب الديمقراطية وعلى الشعب كله ان يشارك فحركة الديمقراطية مستمرة ولن تتوقف.

ويؤكد ان التعديل الدستورى المقترح يطلق التنافس فى كل القطاعات بما يضمن جدوى تحسن فى كل جوانب الحياة والمجتمع. فالتنافسية تمتد منذ اختيار رئيس الجمهورية بما يضمن ان تمتد بعد ذلك لاختيار الوزراء والقيادات فى كل المواقع. وبهذا يتم الاختيار لكل منصب طبقا لمعايير دقيقة ويتم اعتماد الشفافية فى كل تصرف أو اختيار والمجتمع ينظر بعين ثاقبة والحديث عنها وعن الاختيار يتم بشوارن صفروس.. وبالتالى تنشيط الاستثمار والانتاج والتصدير تدخل مراحل جديدة وجادة. فمادامت الادارة قائمة على التنافس فكل مستويات الخدمة فى مجال الاستثمار الصناعة مقرونة دائما بالاستقرار ومن المهم جدا استمرار الاستقرار فانى حامية تهز الاستقرار وتجعل قلق تؤدى لتوقف حياتنا اما الهدوء يوفر لنا افضل جو للعمل.. ورجال الصناعة والعمال هم اكثر المستفيدين من تعديل الدستور ومناخ الحرية فهذه قضية مصيرية.. وحقيقة الامر انه لا بديل للرئيس ومع ذلك تنازل عن حقه وارث فى الاستفتاء وطلب تعديل الدستور ونحن يجب ان نؤدى واجبنا فمن يريد ان يطمئن على مستقبله وعلى مستقبل اولاده ولقمة عيشه يجب ان يشارك ويقول رأيه بحرية لتدعيم الشرعية والاستقرار وتوفير الجو المناسب للعمل.. ويقول ربنا يكفينا شر الصيد فى الماء العكر.

مناخ الحرية

ويقول مصطفى السلاب رئيس جمعية مستثمرى مدينة العبور ان القطاع الصناعى والتجارى والاستثمارى منهم ويشعر بالحرية والديمقراطية التى حصل عليها الشعب فى عهد الرئيس مبارك. ولابد ان نستغل هذا المناخ الاستغلال الامثل لمصلحة الوطن والمواطن بكل فئاته من خلال المشاركة فى الاستفتاء على تعديل الدستور ليكون اختيار رئيس الجمهورية بالانتخاب الحر المباشر.

طريق الاصلاح

مجدى الشندويلى رئيس جمعية المستثمرين بسوهاج قال ان تعديل الدستور بالنسبة للمستثمر ولكل افراد الشعب خطوة تاريخية فهو يفتح لاول مرة بتاريخ مصر ان يتم اختيار رئيس الجمهورية عن طريق الانتخاب وليس الاستفتاء. وقد اتفقنا مع كل المستثمرين واصحاب المصانع ان نتوجه جميعا للصناديق مع كل العمال وقمنا باستخراج بطاقة الانتخاب الحمراء الخاصة بالوافدين لكل العمال لان اغلبهم من مراكز وقرى خارج سوهاج وذلك لنشارك جميعا فى الاستفتاء وبعد ذلك فى الانتخابات.. ونريد جميعا ان نكامل المسيرة مع الرئيس فى مناخ الحرية والديمقراطية.. والمؤكد ان الاحزاب التى قاطعت الاستفتاء، تتكلم فقط اما عن العمل فلا تجدهم.. فلو كانوا يهتمون بالعمل لساروا معنا على طريق الاصلاح ولكنهم خرجوا مبكرا عن الطريق وهربوا.. ونحن كمستثمرين بالمناطق الصناعية نحتاج لرئيس قوى ومتريث ولا يدخلنا فى متاهات وقادر على حل مشاكلنا ومساعدتنا ولهذا سنذهب جميعا لصناديق الاستفتاء لنقول نعم لتعديل الدستور.

ويضيف أشرف شحيمان نائب رئيس جمعية المستثمرين بمحافظة أسيوط.. ان المشاركة فى الاستفتاء واجب وحق والجمعية تقوم بدورها لضمان مشاركة الجميع.. فتعديل الدستور هام للغاية لانه يشعر الناس بان هناك تغييرا بما يقضى على مبراث السلبية والاحباط.. ونحن نتبنى رسالة باهمية التعديل والمشاركة على طريق التغيير والديمقراطية وسنكون فى طليعة المشاركين

مناخ الاستثمار

التعديل الدستورى ومناخ الحرية والديمقراطية يتيح افضل مناخ للاستثمار والعمل.. يؤكد هذا د. محمود سليمان رئيس جمعية المستثمرين بمدينة العاشر من رمضان.. ويؤكد على الاثار الايجابية لمبادرة الرئيس مبارك بتعديل المادة «٧٦» من الدستور على الاقتصاد والصناعة.. فالتعديل الذى يتيح لاول مرة اختيار رئيس الجمهورية بالاقتراع السرى المباشر يخلق الثقة فى الاقتصاد المصرى ومستقبله ويجذب المستثمر الاجنبى فالاستقرار والإصلاح السياسى له اثار ايجابية عديدة على المستثمرين ويشيع طمأنينة رأس المال الجبان ويشجعه على العمل

ويضيف ان الجمعية اكدت اهمية مشاركة الجميع فى الاستفتاء والانتخابات بعد ذلك حتى نكون جميعا فاعلين وايجابيين لصالح مصر ولصالح اعمالنا.. واكدنا لكل من يعمل معنا ان التوجه للصناديق هو امر يصب فى صالحهم هم وليس فى صالح اى احد اخر.

بصمات الرؤساء

د. جمال الناظر رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين ان خطوة تعديل الدستور احدثت فقرة سياسية كبرى فى مصر ولعب دورا هاما على طريق الإصلاح الاقتصادى. فتقدم اى دولة من الناحية الاقتصادية يتوقف عند حدود معينة الا إذا تم اصلاح سياسى فانه يفتح افاقا اقتصادية جديدة ورغم ان النص يردد ان هناك دولا مثل الصين وسنغافورة تحقق نجاحا اقتصاديا رغم انها انظمة شمولية إلا ان هذه الدول لها استراتيجيات اقتصادية ثابتة والنظام يدعم مسيرة التقدم. لذلك نرى ان الإصلاح السياسى هام لتدعيم الاستقرار ومنذ قيام ثورة يوليو ورؤساء مصر يتركون بصمات الا ان بصمة الرئيس مبارك وضعت فى المبادرة السياسية الاخيرة والاهتمام بالاقتصاد المصرى وتحقيق طفرات اقتصادية.

ويضيف الناظر ان الاستفتاء على تعديل الدستور سوف يؤكد ان الشعب يريد الإصلاح ونحن كجمعية رجال الاعمال مصرون على المشاركة فى هذا اليوم لاننا نشرع لمستقبل البلد.

ارتفاع الدخل

ترى فاطمة ابو العز نائب جمعية سيدات الاعمال المصرية ان مبادرة الرئيس مبارك بتعديل الدستور تعد فتحا اقتصاديا كبيرا لان اى اصلاح سياسى يؤدى إلى استقرار البلاد ويؤدى إلى جذب الاستثمار الخارجى والداخلى ولا شك ان الرئيس مبارك حقق انجازات كبيرة على المستوى الاقتصادى يصعب ان نحصرها ويأتى فى مقدمتها استصلاح الاراضى وتنامى الاستثمارات والمشروعات الكبيرة والانجازات ونحن كرجال وسيدات اعمال لم نحقق نجاحا ولم نأخذ فرصتنا وجميع التسهيلات الا فى عهد الرئيس مبارك الذى امن باهمية القطاع الخاص كما زادت الدخول وارتفع مستوى المعيشة وطورت على الساحة ظاهرة سيدات الاعمال فى عهد الرئيس مبارك حيث حققن نجاحات كبيرة واصبح لنا علاقات سيدات اعمال على مستوى العالم وصار لنا صوت مسموع فى الداخل والخارج وكل هذا يعود بالخير على سيدات الاعمال والمجتمع. ونضيف كل هذا بدفع رجال وسيدات الاعمال فى مصر إلى مساندة مبادرة الرئيس..

الصمت

وقال د. مهندس فايز رياض رئيس مجلس الاعمال المصرى الالمانى ان مصر بتعديل المادة «٧٦» من الدستور بدأت حركة إصلاح واسعة تشمل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وان ذلك يحتاج لتضافر الجهود واتحاد الرؤى. لدعم حركة الإصلاح من خلال المشاركة الفعالة وابداء الرأى عن طريق صناديق الاقتراع.. واشار إلى انه لا يجب ان تتعطل مسيرة التقدم باصوات لا تقدم حلا او قيمة ملموسة وأعرب عن دهشته من احزاب المعارضة التى اختارت ان تنضم إلى صفوف الاغلبية الصامتة فبدلا من ان تقوم هذه الاحزاب بجذب هذه الاغلبية وتحثها على المشاركة ايكون لها دور ايجابى انتقلت هى الاخرى إلى الاغلبية الصامتة

بداية جادة

يؤكد على عيسى رئيس شعبة المصدرين ان تعديل المادة «٧٦» يعد بداية جادة وحقيقية للإصلاح السياسى فى مصر وهو ما يتطلبه الإصلاح الاقتصادى واضاف نحن نؤيد هذه الخطوة التى تعد تغييرا جذريا فى الحياة السياسية فى مصر خاصة انها تتعلق بمنصب الرئاسة نفسه والذى لم يجرؤ أحد من قبل على الحديث فيه لكن الرئيس فاجأنا الجميع بمبادرته التاريخية. ويضيف عيسى اننا نأمل أيضا بعد الاستفتاء والانتخابات الرئاسية والتشريعية القادمة ان نستكمل باقى الإصلاحات السياسية والاقتصادية. ونأمل فى ان تطور من الإنسان المصرى اقتصاديا فالاصلاحات التى تمت رتتم من الممكن ان يجهضها الروتين والعقليات المتزمتة وطالب جميع الوجوه السياسية والاقتصادية المقبولة ان تخرج وتقول للناس اهمية خطوة تعديل الدستور والتى تعتبر بداية

خطوة جريئة

ويؤكد محمد المرشدى نائب رئيس الاتحاد العربى للصناعات النسجية ان تعديل الدستور خطوة جريئة وهامة وخطوة أولى فى مجتمع ليس لديه الوعى الكامل بالممارسة الديمقراطية بعد تاريخ طويل من نظام الاستفتاء. ويضيف اننا كرجال اقتصاد حريص على الاستقرار السياسى واستقرار النظام الذى يؤمن مشروعاتنا لان القضية ليست مبارزة سياسية بين الاحزاب لان ما يحدث الآن من تشكيك فى المبادرة التاريخية يؤدى إلى الفوضى لان الاستقرار يؤمن أصحاب الأعمال كما يؤمن العامل فى وظيفته اما دون ذلك فيؤدى إلى تهديد السلام الاجتماعى.

واحد من مئات المشروعات التى اقيمت بسبب مناخ الحرية والديمقراطية

هشام طلعت — فاطمة ابو العز

أتوبيسات العاشر

رجل الصناعة لويس بشارة قال ان مستثمرى العاشر من رمضان انقلوا على توفير الف أتوبيس لنقل كل العاملين والموظفين بمصانعهم لمقار لجان الاستفتاء، للادلاء باصواتهم. ويؤكد ان عمال مصنعه سيخرجون فى ١٣ اتوبيسا وانه سيذهب معهم حتى يقولوا جميعا نعم لتعديل الدستور. فهذه بداية حقيقية وهامة للديمقراطية فى مصر والخطوة ليست نهاية بل بداية لالف ميل من الحرية والديمقراطية فهى عملية عميقة وطويلة.. ويجب ان تأخذ المتاح ثم نطالب بما نريد بعد ذلك.. اما من يقاطع فالمؤكد انه لا تقل له فى الشارع ولا يريد ان يكلف نفسه والا ذهب إلى مقار اللجان وقال لا.. ويضيف ان التعديل يمثل استقرارا اكثر للمواطن ونحن كرجال صناعة نريد الحياة فى بلد يتفاعل مع ظروفهم وظروف العالم بما لا يؤثر على قوتها.. ولهذا فلا نريد ان تكون ظروفنا الصناعية سببا لضعف البلد بل نسعى لتكون مصدرا لقوته وان نعمل جميعا معا حتى تعمر مصر من أزمتها الاقتصادية عن طريق انشاء المزيد من الصناعة وتوظيف العمال للقضاء تماما على البطالة.. وتعديل الدستور يساعد على هذا فمناخ الحرية يشجع على انشاء المزيد من المصانع.

صناعة الاستقرار

ان الواجب علينا كرجال صناعة ان نحث كل المواطنين على المشاركة ونكون فى المقدمة.. يؤكد هذا فرج عامر رئيس جمعية المستثمرين ببرج العرب ويضيف ان المستثمرين بالمدينة وفروا اتوبيسات لنقل كل العمال والموظفين يوم الاستفتاء، كما تعقد معهم لقاءات يومية ويوم تعليق لافتات والحديث فى ميكروفونات لشرح حقيقة واهمية تعديل الدستور.. ويؤكد ان